

ا بن سلمان مع بداية رمضان: اعتقالات متنوعة

دشنـت السـلطـات السـعـودـية شـهـر رـمـضـان المـبارـك بـحملـة اعتـقالـات جـديـدة طـالـت نـشـطـاء فـي مـحـال حـقـوق الإـنـسـان، وـطالـت الـاعـتـقالـات أـيـضاً أـقارـب بـعـض الـمـعـتـقلـين فـي خـطـوة تـسـتـهـدـف مـمارـسـة الـابـتـزاـر بـحقـهم.

عاطف محمد

شـنت السـلطـات السـعـودـية حـملـة اعتـقالـات واسـعـة، فـي أول أـيـام شـهـر رـمـضـان المـبارـك، طـالـت شـخـصـيات عـدـة، بـيـنـهـم نـاشـطـون وـناـشـطـات فـي مـحـال حـقـوق الإـنـسـان، وـكـذـلـك أـقارـب بـعـض الـمـعـتـقلـين لـمـارـسـة الـابـتـزاـر فـي حـقـهم. وـكـشـف حـسـاب "معـتـقلـي الرـأـي" عـبـر "توـيـتر"، يـوـم الجمعة 18 ماـيو / أيـار 2018، أـنـ من بـيـن الـمـعـتـقلـين الدـكـتور محمد الرـبيـعـة، وـالـدـكـتور إـبرـاهـيم المـديـمـيـغ وـالـناـشـطـة الشـهـيرـة لـجـين الـهـذـلـول. وـأـكـدـ الحـسـاب اعتـقالـ الشـيخ محمد المـحـيـسـني إـمام مـسـجـد الرـاجـحـي فـي مـكـة، وـأـحد أـبـنـائـه، مـضـيـفاً "نـطـالـب السـلطـات السـعـودـية بـالـإـفـرـاج الفـورـي عـن جـمـيع الـمـعـتـقلـين تعـسـفـياً مـن دون قـيـد أو شـرـط مـسـبـقـ، كـما نـدـعـو الـهـيـئـات الـحـقـوقـيـة الـدـولـيـة لـلـتـدـخـل الفـورـي فـي ظـلـ تـجـدد حـملـة الـاعـتـقالـات التـعـسـفـيـة الـتـي طـالـت عـدـة نـاشـطـين وـناـشـطـات فـي أول أـيـام شـهـر رـمـضـان".

وـتـأـتي هـذـه الـحـملـة استـكمـالـاً لـحملـة الـاعـتـقالـات الـتـي شـنـها وـليـ العـهـد السـعـودـي محمد بنـ سـلـمان بـحـق عـدـد من الدـعـاـة إـسـلامـيـيـن وـالـكـتـاب وـالـمـفـكـرـيـن فـي شـهـر سـبـتمـبر / أـيلـول 2017، أـبـرـزـهم سـلـمان الـعـودـة وـعـلـيـ العـمـري وـالـبـاحـث الـاقـتصـادي عـصـام الـزـامـل وـالـمـصـاـفـيـ فيـ صـحـيفـة "الـوطـن" صالح الشـيـحيـ.

ويـنـحدـرـ الـمـعـتـقلـون مـنـ خـلـفـيـات دـيـنـيـة وـ ثـقـافـيـة عـدـة، إـذ إنـ مـنـ بـيـنـهـم قـضـاء فـيـ المحـاـكم الـجزـائـية، وـكتـابـ صـحـفـ، وـمـنـشـدـيـن إـسـلامـيـيـن وـمـحلـلـيـن اـقـتصـادـيـيـن وـأـسـاتـذـة أـكـادـيـمـيـيـن فيـ كـبـرـيـات الجـامـعـات السـعـودـيـة، لـكـنـ أـكـثـرـهـم يـنـتـمـون إـلـىـ تـيـار "الـصـحـوة إـسـلامـيـ" الـذـيـ اـنـتـشـرـ فـيـ ثـمـانـيـات وـتـسـعـيـنـات الـقـرـن الـمـاضـيـ. وـفـيـ يـوـم 4 نـوـفـمـبر / تـشـرين ثـانـ 2017، اعتـقلـت السـلطـات أـيـضاً أـيـضاً أـمـرـاء وـمـسـؤـولـيـن حـكـومـيـيـن حـالـيـيـن وـسـاـبـقـيـن وـرـجـالـ أـعـمـالـ بـارـزـيـن تـحـتـ مـزـاعـمـ مـهـارـيـةـ الفـسـادـ قـبـلـ أـنـ يـتـمـ الـإـفـرـاجـ عـنـ مـعـظـمـهـمـ إـثـرـ تـسوـيـاتـ مـالـيـةـ.

وـكـانـتـ منـظـمة "هـيـومـن رـايـتس وـوـتشـ" قدـ قـالـتـ، أـخـيراًـ، إـنـهاـ حلـلتـ مـعـلـومـاتـ مـنـ قـاعـدـةـ بـيـانـاتـ عـامـةـ لـوزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ عـلـىـ إـنـتـرـنـتـ، أـظـهـرـتـ أـنـ السـلطـاتـ السـعـودـيـةـ تـحـتـجـزـ آـلـافـ الـأـشـخـاصـ لـأـكـثـرـ مـنـ 6ـ أـشـهـرـ مـنـ دونـ

محاكمة، وفي بعض الحالات يمتد الاحتياز إلى أكثر من عقد من الزمان.